

دور منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في تحقيق قيم المواطنة في المجتمع الجزائري

سيف الدين بليلة، وملاك هميسي

قسم التربية البدنية والرياضية-جامعة باجي مختار عنابة- الجزائر

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.424>

المخلص

يعد منهاج التربية البدنية والرياضية أحد أهم الوسائل التي تساهم في تكوين المتعلم تكوينًا متزنًا حسيًا وحركيًا ومعرفيًا ووجدانيًا، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي كونها تشمل فترة حساسة جدًا في تكوين شخصية التلميذ، حيث يتضمن سلوك التدريس جملة الأفعال التواصلية التي تقع على عاتق الأستاذ في سبيل تنمية جملة من القدرات والكفاءات والقيم لدى المتعلم داخل إطار المواقف التربوية، إذ تعتبر المواطنة واحدة من أهم القيم التي يستهدفها المنهاج التربوي عمومًا ومنهاج مادة التربية البدنية على الخصوص، حيث يهدف موضوع الدراسة إلى التعرف على دور منهاج التربية البدنية والرياضية لطلاب الثالث الثانوي في تحقيق قيم المواطنة، وتم استخدام تحليل المضمون كأداة للدراسة مع تبني تسعة فروض تمثل أبعاد المواطنة مستنبطة من البحث النظري، حيث تم التوصل كنتائج للدراسة على كون وجود قصور ذا صلة ببعض أبعاد المواطنة، وجب الاهتمام بها أكثر من أجل تفعيل الدور المنوط بالمنهاج التربوي مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: المنهاج، والتربية البدنية، والمواطنة.

The role of the physical education and sports curriculum for the third year secondary education in achieving the values of citizenship in Algerian society

Abstract

The Physical and Sports Education curriculum is one of the most important means of contributing to the learner's formation of a balanced, sensory, dynamic, cognitive and physical composition, especially at the secondary school level as it includes a very sensitive period in the formation of the student's personality. Teaching behaviour includes all the communicative actions of the professor in order to develop a variety of capacities, competencies and values of the learner within the framework of educational attitudes. citizenship is one of the most important values of the educational curriculum in general and of the subject of physical education in particular, The objective of the intervention is to identify the role of the physical and sports education curriculum for the third year of secondary education in achieving citizenship values. and content analysis was used as a study tool with nine assumptions representing the dimensions of citizenship derived from theoretical research, As a result of the study, inadequacies related to certain dimensions of citizenship must be given more attention in order to fulfil the role assigned to the curriculum in the future.

Keywords : Curriculum, Physical Education, Citizenship.

مقدمة البحث:

تهتم الدول ببناء نظم تعليم حديثة تواكب العصر من خلال تفعيل التربية المقارنة والاستفادة من مخرجاتها على صعيد بناء الهياكل التربوية أو اختيار سياقات المناهج التربوية الملائمة، فمن خلال دراسة وتحليل النظم التربوية لدول العالم اعتماداً على معيار الجغرافيا أو التاريخ أو الدين أو المصالح السياسية أو معايير أخرى تكون مناسبة لمتطلبات وتوجهات سياسة الدولة المستقبلية وأهدافها، حيث إن النظم التربوية تمثل جزءاً لا يتجزأ من السياق التربوي العام للمجتمعات، تترجم فيها الأهداف التربوية والفلسفات إلى واقع إجرائي.

تعتبر مادة التربية البدنية كغيرها من المواد تسعى لتحقيق النمو المتكامل للتلميذ من خلال أوجه النشاط الحركي كما تسعى لترسيخ جملة من الأفكار والقيم والمبادئ الفاضلة فهي تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية، أما في المجال العاطفي الاجتماعي فتمثل العلاقة الديناميكية الناتجة عن التنظيم والمواجهة بين الفرق، أما في مجال القدرات المعرفية وبفضل حالات اللعب الملموسة والتي تتطلب غالباً حلولاً سريعة لمسائل معقدة، وهذا ما يساعد التلميذ على إثراء معارفه وتكوين شخصيته وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع (علي الديري، 1993، الصفحات 20-21).

كما يعد منهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي أحد الوسائل التي أوجدها النظام التعليمي في سبيل تكوين المتعلمين تكويناً مترناً حسياً وحركياً ومعرفياً ووجدانياً، ولكي يتم التأكد والتحقق من بلوغ المنهاج النتيجة التي وجد من أجلها. يحتاج القائمون على تخطيط وتنفيذ مناهج التربية البدنية والرياضية إلى بيانات ومعلومات يتم بواسطتها الحكم على مدى فعالية المنهج في إحداث تغيير في مختلف الجوانب الحسية الحركية والمعرفية (اليافعي، 1995، صفحة 65).

إن بناء المنهاج التدريسي بمختلف أنواعه يعتبر عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهادف ونشاطاً متواصلًا يهدف إلى إثارة التعلم وغرس حب المعرفة والاكتشاف، يتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي يشكل بيئة للتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين أو الاشتراك في سلوك معين وذلك وفق شروط محددة والتحصيل الإيجابي للأسس التعليمية التربوية ومختلف القيم الإنسانية والاجتماعية (بركات، 1995، صفحة 65).

تمثل المواطنة أحد أهم المقاصد التي يستهدف المنهاج ترسيخها لدى النشء، حيث تعبر عن صفة تمنح للفرد داخل حيز

جغرافي ما يكون خاضعاً فيه لجملة من القواعد والقوانين، حيث تتحدد بموجبها عدة أمور منها الحقوق والواجبات، ومن هنا فإن للمواطنة خصوصية ليست كأي صفة أخرى فهي تتضمن انتماء المواطن لوطنه النابع عن حبه له، فهي تحدد العلاقة بين الفرد والدولة، وتعرفها الموسوعة البريطانية بأنها علاقة بين فرد ودولة كما حددها قانون تلك الدولة. (أحمد، 1999، صفحة 88) إن الهدف الرئيس للتربية البدنية كمادة دراسية هو إعداد الفرد (التلميذ) من جميع النواحي المرتبطة بالصحة والبدن والقدرات العقلية والنفسية، وكذا تنمية قدراته الحركية والعلائقية بما يمكنه من تحمل مسؤولياته داخل المجتمع والقيام بالدور المنوط به على أكمل وجه، حيث يعتمد أستاذ المادة إلى استخدام الأنشطة البدنية والألعاب الحركية كوسيلة لتحقيق هذه الغاية، مع الالتزام التام بمضمون المنهاج الرسمي الذي أقرته الوزارة الوصية في هذا الخصوص، هذا ما يطرح التساؤل عن دور مناهج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي كنموذج للدراسة في تحقيق قيم المواطنة في المجتمع الجزائري؟

تساؤلات الدراسة

- 1) هل يحقق مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة المساواة؟
- 2) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق قيمة المشاركة؟
- 3) هل يحقق مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة الانتماء؟
- 4) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق القيم الأخلاقية؟
- 5) هل يحقق مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة حب الوحدة الوطنية؟
- 6) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة؟
- 7) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية؟
- 8) هل يحقق مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة التسامح؟
- 9) هل لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة دور في تحقيق قيمة الحرية؟

فروض الدراسة:

- 1) يحقق مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة المساواة.

المجال البشري: تم تطبيق الدراسة بالاستعانة على جهود مجموعة البحث أين باشرروا البحث وتحليل الوثائق ذات الصلة بالدراسة.

المجال الزمني: تم إنجاز الدراسة في حدود السنة الجامعية 2023/2022.

الدراسات السابقة

دراسة (محمد، 2013-2014) الموسومة بدور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة، دراسة مسحية على بعض متوسطات ولاية مستغانم، ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في مناهج وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، حيث انطلق الباحث في طرح إشكالية دراسته من كون أن منهاج المواد التعليمية يستند على مجموعة من الأبعاد التي تقتضيها النظم التربوية، كما أشار إلى كون مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط كغيره من مناهج باقي المواد التعليمية كما بحث في دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في المرحلة المتوسطة، اقتصر مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط وتلاميذ السنة الرابعة متوسط ولاية مستغانم وتمثل في 176 أستاذًا و13559 تلميذًا، وحدد عينة دراسته 115 من أساتذة التربية والرياضية للتعليم المتوسط و1500 تلميذ من أقسام السنة الرابعة لبعض المتوسطات، 48 قسمًا من السنة الرابعة متوسط، واعتمد الباحث في جميع بياناته حول موضوع الدراسة على الملاحظة والمقابلة الشخصية والاستمارة، ووظف الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى كون منهاج التربية البدنية والرياضية الجديدة تحتوي على قيم المواطنة بنسبة منخفضة.

دراسة (سائبي) الموسومة بعلاقة منهاج التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية أجريت على تلاميذ ثانوية لبقع لخضر بمدينة قصر الشلالة- الجزائر، استهدفت الدراسة تحديد علاقة منهاج التربية البدنية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، كما شمل مجتمع الدراسة تلاميذ الثالثة ثانوي بلغ عددهم 250 تلميذًا ينتمون لثانوية لبقع لخضر بمدينة قصر الشلالة ولاية تيارت، وحددت عينة الدراسة بـ 120 تلميذًا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية، تم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات تم توزيعه على عينة الدراسة، بعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين منهاج التربية البدنية وتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، بفضل أنشطتها

(2) لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق قيمة المشاركة.

(3) يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة قيمة الانتماء.

(4) لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق القيم الأخلاقية.

(5) يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي قيمة حب الوحدة الوطنية.

(6) لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة.

(7) لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية.

(8) يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي قيمة التسامح.

(9) لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي دور في تحقيق قيمة الحرية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن قيم المواطنة المدرجة في منهاج التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الثالث الثانوي من خلال اتباع تقنية تحليل المضمون، والوقوف على مدى اهتمام واضعي منهاج التربية البدنية والرياضية بقيم المواطنة وتسليط الضوء على الإطار العام لمنهاج التربية البدنية والرياضية وأسس بنائه.

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

(1) من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة مصممو مادة التربية البدنية والرياضية الثالث الثانوي من حيث أهمية التركيز على احتواء المنهاج على قيم المواطنة المختلفة التي تسعى إلى إعداد مواطن صالح.

(2) لفت نظر القائمين على العملية التعليمية إلى الاهتمام بقيم المواطنة والسعي إلى ترسيخها لدى التلاميذ.

(3) إضافة حصيلة معرفية للأبحاث التربوية، وذلك من خلال الاطلاع على الإطار النظري للدراسة وما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات، مما يؤدي إلى عمل مزيد من الأبحاث التربوية في هذا المجال الخصب الذي يحتاج إلى اهتمام أكبر.

(4) الكشف عن الدور الفعال لمنهاج التربية البدنية والرياضية في تحقيق قيم المواطنة لدى تلاميذ الثالث الثانوي

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على مستوى قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة باجي مختار، ولاية عنابة، الجزائر.

المبرمجة التي تنمي عدة قيم تضمن تنشئة سليمة للتلاميذ يمتلكون مقومات المواطنة. (عبد القادر، 2017/2016).

المستهدفة بالدراسة ذات توزيع معتدل إلى حد كبير ضمن منهاج التربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط (إبراهيم، 2016/2015).
منهج الدراسة:

تم استخدام منهج تحليل محتوى، الذي يعكس محتوى المنهاج طبيعة الأهداف المرسومة للمادة التعليمية، فمن خلاله تتضح المعارف والمعلومات والمعطيات المراد تضمينها في صورة مدخلات للتلميذ والمنهاج التربوي يعتبر الوسيلة الرئيسية التي يسترشد بها المعلم في عمله، فمن خلال الاطلاع عليه يستطيع بناء الخطة التربوية وبناء الكفاءات والإجراءات التربوية المناسبة، فمن خلال طبيعة المنهاج ودوره في العملية التربوية توجب العناية ببنائه وبناء الأفكار التي يتضمنها لتحقيق الهدف من العملية التربوية (بليلة، 2017)

عينة الدراسة:

انطلاقاً من هدف الدراسة الذي يختص بكشف دور منهاج مادة التربية البدنية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي في تحقيق قيم المواطنة فقد شملت عينة الدراسة منهاج مادة التربية البدنية وفق المواصفات الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح مواصفات عينة الدراسة

الصف	الموضوع	طبعة	عدد الصفحات
الثالث الثانوي	منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي	2007	13

أداة الدراسة:

إن أدوات جمع البيانات تستخدم من أجل الحصول على المعلومات والحقائق من عينة الدراسة، حيث تم توظيف شبكة تحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات، ويقصد بها الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد تكرارات الظواهر المنتظمة في مادة الاتصال محل التحليل. (طعيمة، 1987، صفحة 170)

تم العمل وفق التصور الذي وضعه (العساف) عبر خطوات تحليل المحتوى التالية:

1. تصنيف المحتويات المبحوثة، وحسب متطلبات الدراسة تم عرض محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي.

2. تحليل وحدات التحليل، حيث عدد بيرليسون خمس وحدات تحليل: الكلمة، والموضوع، والشخصية، والمفردة، والوحدة القياسية أو الزمنية.
3. تصميم استمارة التحليل.
4. تصميم حد أول التفريغ.
5. تفريغ محتوى الوثيقة بالاستمارة.
6. تطبيق المعالجة الإحصائية.
7. سرد النتائج وتفسيرها. (العساف، 1989، صفحة 24)

عرض النتائج ومناقشتها:

تصنيف محتويات منهاج مادة التربية البدنية

يمثل منهاج مادة التربية البدنية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي عينة تحليل موضوع الدراسة حيث تم تحليل المحتويات وتمثيلها وفق ثلاث مستويات وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح محتويات منهاج التربية البدنية والرياضية للثالث الثانوي

العناوين	الموضوع	عدد الصفحات
العنوان الأول	تقديم المادة	1 ص
العنوان الثاني	أهداف التربية البدنية والرياضية	1 ص
العنوان الثالث	كفاءات التعليم الثانوي	1 ص
العنوان الرابع	المقاربة بالكفاءات	1 ص

العنوان الخامس	منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي	4 ص
العنوان السادس	منهجية التقويم	5 ص
العنوان السابع	منهجية التخطيط	1 ص
المجموع	07	14 ص

وحدات تحليل المحتوى

عند تصميم استمارة التحليل يتم تحديد وحدات التحليل أولاً، فقد عدد (بيرلسون) خمس وحدات في التحليل: الكلمة، والموضوع، والشخصية، والمفردة، والوحدة القياسية أو الزمنية. (المدخلي، منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث) ومن أجل متطلبات الدراسة قام الباحث بتحديد:

أ. **فئات التحليل:** مجموع الأفكار التي تتشارك في موضوع واحد، حيث إن فئة الموضوع، هي أكثر الفئات استخداماً وتصدر عن سؤال على ماذا يدور المحتوى؟ أو ما هي المواضيع التي

عالجها المحتوى؟ (طبة، 2015، صفحة 322) حيث شملت القيم التالية: المساواة، والحرية، وحب الوحدة الوطنية، والمسؤولية الاجتماعية، والانتماء، واحترام الملكية العامة، والقيم الأخلاقية وقيمة التسامح.

ب. **وحدات التحليل:** تعتبر الوحدة أصغر عناصر عملية التحليل، وهي التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو إبراز دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية حيث اعتمدت مجموعة البحث على الكلمة لوحدة التحليل.

جدول رقم (3): شرح فئات التحليل لمناهج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

فئات التحليل	شرحها
قيمة المساواة	هي التماثل بين الجميع في الحقوق والواجبات دون تمييز بسبب اللون، والعرق، والدين أو الحالة الاجتماعية وتوفير معاملة متساوية لكل بني البشر، وإلغاء الفوارق الموجودة والتي تظهر بحكم الطبيعة، يركز حق المساواة على حقيقة أن البشر متساوين فيما بينهم، أي لا يوجد أناس فوق أناس، أو أناس تحت أناس، حق المساواة هو حق أساسي في المجتمع الديمقراطي فالجميع متساوون في الحقوق والواجبات لا فضل لأحد على آخر. (زغير، 2012)
قيمة الحرية	تعددت مفاهيم مصطلح الحرية عند مختلف المذاهب لكنه ورد في إعلان حقوق الإنسان عام 1789 على أنها حق الفرد في أن يفعل ما لا يضر الآخرين، والحرية في الإسلام هي ما وهبه الله للإنسان من مكفة التصرف لاستبقاء حقه، وأداء واجبه دون تعسف أو اعتداء، وعند الغرب هي الانطلاق بلا قيد والتحرر من كل ضابط والتخلص من كل رقابة ولو كانت تلك الرقابة نابعة من ذاته هو.
قيمة المشاركة	والتي تتضمن العديد من الحقوق مثل حق المشاركة في كافة مناشط المجتمع والمشاركة في أحداث المجتمع (الرنيتسي، 2001)، كما تعرف أنها إحدى القيم الاجتماعية والأخلاقية الهامة والضرورية لقيام مجتمع متكامل، يختلف معنى المشاركة من صعيد إلى آخر ومن فرد إلى آخر، لكنه في النهاية يصب في مصلحة المجتمع وتطوره في تحقيق الذات لكل أفراد.
القيم الأخلاقية	تتمثل في الأخلاق الحميدة عند التعامل مع الآخرين وظهور هذه الأخلاق في سلوكيات المواطن كما تعرف أيضاً بأنها عبارة عن نوع من أنواع القيم تختص بجوانب الشخصية التي يصدر الفرد من خلالها الأفكار والخلفية التي تتوافق مع طبيعة الأعراف والعادات والتقاليد والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها وتكون هذه الأحكام متوافقة مع فئات الشخص وضميره، وتعرف في ظل الإسلام بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم السلوك الإنساني تحدد علاقات الأفراد معاً لتحقيق الغاية من وجود الإنسان، والعمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة ومن الأمثلة على القيم الأخلاقية: الصدق، الأمانة، والإحسان للجار وإكرام الضيف، ومساعدة المحتاجين.
قيمة التسامح	تعرف على أنها القدرة على العفو عن الناس، وعدم رد الإساءة بالإساءة والتحلي بالأخلاق الرفيعة والتي دعت لها كافة الديانات والأنبياء والرسل، وهذا كله سيعود على المجتمع بالخير من خلال تحقيق الوحدة والتضامن والتماسك، والابتعاد عما يفسد المجتمع من خلافات وصراعات ويجب احترام الثقافات والعقائد وقيم الآخرين حتى يتحقق العدل والمساواة والحرية.
قيمة الانتماء	هو السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه كالاعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته وتشجيع المنتجات الوطنية والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات الوطنية والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن.
قيمة احترام الملكية العامة	وتتمثل في المحافظة على المال العام واحترام الصالح العام وتقديره على الصالح الخاص وتعرف الممتلكات العامة بأنها جميع المرافق والمؤسسات المملوكة من قبل الحكومة لا الأفراد أو القطاعات الخاصة، والتي خصصت لخدمة المجتمع وقد تكون هذه الممتلكات مستشفيات أو مدارس أو حدائق وغيرها من الكيانات التابعة للدولة نفسها، وكما يسعى الإنسان بشكل عفوي وتلقائي إلى المحافظة على الأغراض والأماكن التي يمتلكها بشكل شخصي فإن من حق الدولة على كل مواطن الاهتمام بنظافة هذه

المرافق والأماكن العامة والحفاظ عليها وعدم إلحاق أي ضرر بها والحرص على أن تبقى خالية من كل ما يشوه مظهرها أو يعرقل سير العمليات فيها.	
تعرف الموسوعة العربية العالمية الوحدة الوطنية بأنها تعبير قيوم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة الوطن، ويوحى هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة.	قيمة حب الوحدة الوطنية
يعرف هندرسون بأنها من سمات الشخصية، وحقيقة من حقائق الحياة، تظهر من خلال انسجام الفرد وأصاليته وواجباته وقراراته وفرديته، وبالتالي فالشخص المسؤول اجتماعياً من وجهة نظره هو الشخص المستجدي لنفسه ولأفعاله واتجاه الآخرين كما يستحبه لمهامه وواجباته المختلفة (القيسي، 2011).	قيمة المسؤولية الاجتماعية

نتائج استمارة التحليل:

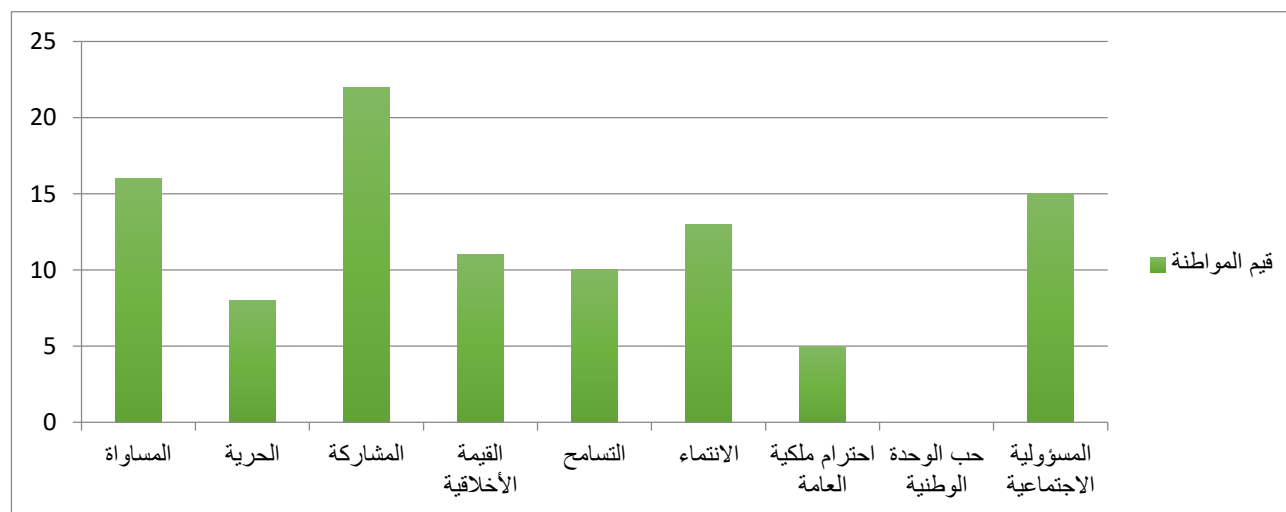
تعتبر استمارة التحليل هي الأداة في تحليل المحتوى والتي تعرف على أساس كونها: إطار نظري من مجموعة من المفاهيم والأفكار المحددة والمعرفة بوضوح وتكون مقسمة إلى مجموعات أو مجالات على أساس منطقي معين (عبد الموجود محمد عزة وآخرون، 1981، صفحة 11)، حيث قامت مجموعة

البحث ببناء استمارة التحليل مقسمة إلى ثلاثة أعمدة، العمود الأول خاص بفئات التحليل، أما العمود الثاني فهو خاص بالترتيب والتكرار والثالث فيمثل نسب ورود التكرار بفقرات المنهاج موضوع التحليل، والجدول التالي يمثل استمارة تحليل المحتوى لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

جدول رقم (4): استمارة تحليل محتوى منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي

النسبة	التكرار	فئات التحليل
16	15	قيمة المساواة
8	8	قيمة الحرية
22	21	قيمة المشاركة
11	10	القيم الأخلاقية
10	9	قيمة التسامح
13	12	قيمة الانتماء
5	5	قيمة احترام الملكية العامة
0	0	قيمة حب الوحدة الوطنية
15	14	قيمة المسؤولية الاجتماعية
16	15	المجموع

شكل رقم (1): منحنى بياني يوضح توزيع قيم المواطنة



عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفروض:

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (01):

تذكير بالفرضية رقم (01): تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المساواة. من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة المساواة تساوي 15 تكراراً ما يوافق نسبة 16 %، وهي نسبة أقل من 50 %، ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (02):

تذكير بالفرضية رقم (02): تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المشاركة. من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة المشاركة تساوي 21 تكراراً ما يوافق نسبة 22 %، وهي نسبة أقل من 50 %، ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (03):

تذكير بالفرضية رقم (03):

تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة الانتماء.

من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة الانتماء تساوي 12 تكراراً ما يوافق نسبة 12 %، وهي نسبة أقل من 13 %، ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (04):

تذكير بالفرضية رقم (04):

تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق القيم الأخلاقية

من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بالقيم الأخلاقية تساوي 10 تكرارات ما يوافق نسبة 11 %، وهي نسبة أقل من 50 %، ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (05):

تذكير بالفرضية رقم (05): تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة حب الوحدة الوطنية.

من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة حب الوحدة الوطنية تساوي 0 تكراراً ما يوافق نسبة 0 %، ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (06):

تذكير بالفرضية رقم (06): تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة. من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة احترام الملكية العامة تساوي 05 تكرارات ما يوافق نسبة 5 %، وهي نسبة أقل من 50 %، ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (07):

تذكير بالفرضية رقم (07):

تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية.

من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة المسؤولية الاجتماعية تساوي 14 تكراراً ما يوافق نسبة 15 %، وهي نسبة أقل من 50 %، ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (08):

تذكير بالفرضية رقم (08):

تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة التسامح

من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة التسامح تساوي 09 تكرارات ما يوافق نسبة 10 %، وهي نسبة أقل من 50 %، ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (09):

تذكير بالفرضية رقم (09):

تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة الحرية. من خلال المنحنى رقم (01) يتضح أن عدد التكرارات المتعلقة بقيمة الحرية تساوي 08 تكرارات ما يوافق نسبة 8 %، وهي نسبة أقل من 50 %، ومنها فإن الفرضية غير محققة نسبياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفروض:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (01):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المساواة من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة، وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث قزقوز محمد تحت عنوان "دور منهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

المشاركة وتقبل الغير، ومن أجل تحقيق هذه الغاية التي توكل للأستاذ كان لزاماً ضروريا تضمينها في مادة التربية البدنية والرياضية بشكل واضح وجلي من خلال التوصيات والإرشادات والتوجيهات التي يمكن أن تترسخ مع شرح الألعاب الفردية والجماعية.

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة الانتماء.

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة، وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة سائبي عبد القادر تحت عنوان علاقة منهاج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وهذا ما يؤثر على شخصية التلميذ وخاصة في هذه المرحلة الحساسة فيصبح غير مهتم وغير مبالي ما يفقده إحساسه بانتمائه لوطنه وحب له، وباعتبار أن البعد الانتمائي واحد من أهم قيم المواطنة حيث تتمثل في غرس الانتماء لدى التلاميذ وحبهم لوطنهم وثقافتهم مجتمعهم بما يتضمن من عادات وتقاليد، وضعف هذه القيمة لدى التلاميذ وهم في سن مبكرة (سن المراهقة) قد يدفعهم إلى تبني أفكار شاذة كالرغبة في الهجرة غير الشرعية من دون أي إحساس أو انتماء للوطن ورغبتهم في الجنسية الأوروبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (04):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دوراً في تحقيق القيم الأخلاقية.

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة، وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، وعلى سبيل المثال دراسة قزقوز محمد تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة"، هذا ما يؤدي إلى تأثير سلبي واضح على أخلاق وتربية التلميذ التي تعتبر من أساسيات التعليم بحيث يفقدان هذه القيمة وخاصة في المرحلة التي يعيشها يؤدي به الانحلال الخلقي وهذا ما يفقده الإرادة في حياته وتصبح أهدافه مبهمه غير واضحة، ويصبح مقصراً في أداء عمله، يقوم بعمل غير متقن قائم على الغش؛ لأن صاحب الخلق يقوم بالعمل الموافق لما يتصف به من أخلاق كما يبعث في نفسه عدم الرضى والسرور والجهل بالمكانة التي تحتلها مكارم الأخلاق وخاصة في الدين الإسلامي باعتبارها الجانب المعنوي والروحي للدين.

وعدم الاهتمام بتعزيز القيم بمضمون منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يتعارض مع

وباعتبار أن قيمة المساواة حسب الدراسة السابقة الذكر غير محققة في مرحلة التعليم المتوسط لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية، وكذا غير محققة من خلال منهاج مادة التربية البدنية والرياضية لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي الذي يعتبر منهاج لمرحلة حساسة لمرحلة التعليم الثانوي فيه تترسخ قيم نفسية ومعرفية وحسية لدى التلاميذ، كما نجد أن الاعتماد لتضمين مفاهيم واضحة الدلالة ذات علاقة بقيم المساواة غير محط اهتمام لدى واضعي المنهاج.

حيث نؤكد أن هدف التربية البدنية والرياضية في مختلف مراحل التعليم يتمحور أساساً حول إعداد الفرد الصالح القادر على تحمل مسؤوليته في المجتمع، ولا يمكن أن يتحقق هذا الهدف إذا كان تكوين الفرد غير مكتمل، فالتشبع بقيمة المساواة تمهد الطريق للتلميذ نحو احترام مبادئ سامية داخل المجتمع الجزائري خصوصاً والمجتمع الإنساني عموماً تتمحور حول المساواة واحترام الغير.

بالرغم أن قيمة المواطنة لدى الفرد (التلميذ) تتعزز من خلال اجتهاد جملة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الأسرة مروراً بالمدرسة والمسجد، غير أن أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية الذي يسهر على تسيير حصة ذات إقبال لدى التلميذ يمكن له أن يلعب دور محوري في تعزيز قيمة المساواة لدى التلميذ إذا توصل إليه منهاج يعالج ويوضح أهمية هذه القيمة وكيفية تنميتها في شكل يتماشى مع خصوصيات مادة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (02):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي يلعب دوراً في تحقيق قيمة المشاركة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة سائبي عبد القادر تحت عنوان "علاقة منهاج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي".

وهذا ما ينعكس بالسلب على شخصية التلميذ وخصوصاً في هذه المرحلة حيث تبرز عنده قيم سلبية، تعتبر قيمة المشاركة أهم القيم التي يتوجب على أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية ترسيخها لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على اعتبار أن التلميذ في مرحلة المراهقة التي تتميز بكثير من الاضطرابات النفسية كالانطواء والأنانية وحب التملك والانزواء وهي سمات سلبية تواجه عن طريق إشراك التلميذ في أنشطة جماعية وفردية وتمكينه من أدوار تسيير الأفواج التربوية كعضو ما يكسبه حس

هذا ما يؤدي إلى تعرض مختلف مرافق الحياة التي تعتبر من ضروريات الحياة للتهيش والتخريب كحرق الغابات وتخريب الأرصفة والأزقة والمستشفيات ورمي النفايات بشكل عشوائي وعدم احترام الغير، مما يؤدي إلى كثرة انتشار الأمراض والأوبئة وتشوه صورة المحيط الخارجي في جميع المرافق، غير أن أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية الذي يسهر على تسيير حصته يمكن أن يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز قيمة احترام الملكية العامة لدى التلاميذ، لذا يجب تضمينها في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (07):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دورًا في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث محمد قرقوز تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

هذا ما ينعكس بالسلب على التلميذ باعتبار أن قيمة المسؤولية الاجتماعية ركن أساسي وهام في حياة المجتمعات، فبدونها وتهيشها من طرف واضعي منهاج التربية البدنية والرياضية وخاصة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لما تشهده هذه المرحلة من اضطرابات في شخصية التلميذ تصبح حياته فوضى، فينعدم التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع وتغلب الأنانية والفردية، وتشيع شريعة الغاب حيث يأكل القوي الضعيف وبالتالي يجهل التلميذ حقوقه وواجباته وحتى التنشئة الاجتماعية تبنى على قواعد غير سليمة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (08):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دورًا في تحقيق قيمة التسامح، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث محمد قرقوز تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

فغياب هذه القيمة يؤثر سلبًا على شخصية التلميذ وخصوصًا في هذا الوقت الحساس وعدم الشروع في الحديث حولها وتعزيزها يؤدي إلى تفاقم الخلافات والنزاعات مع الأشخاص حوله من زملاء دراسة خاصة ومحيطه العائلي والمجتمع عامة مما يكون سببًا في المشاعر السلبية كالحقد والكراهية وأحيانًا

أهداف مادة التربية البدنية والرياضية، حيث أنها تشمل تنمية إعداد الفرد في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية بدرجات متساوية وعلى نفس القدر من الأهمية، فأستاذ مادة التربية البدنية والرياضية ورغم الطابع الذي يميز حصته غير أنه لزاما عليه مراقبة وتحسين وتعزيز مختلف القيم الأخلاقية الحميدة والسوية لدى التلميذ باعتبارها مكونات أساسية في شخصيته، فمرحلة المراهقة التي تتميز عموما باضطراب سلوكيات التلميذ يتوجب التعامل معها بكثير من الاهتمام ولا يمكن تحقيق ذلك إذا لم يتوفر منهاج يتسم مضمونه بالجدية في التعامل مع القيم الأخلاقية المرتبطة بنماء تلميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (05):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دورًا في تحقيق قيمة حب الوحدة الوطنية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث محمد قرقوز تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

هذا ما يؤدي إلى ضعف أبناء الشعب الواحد فيصبح تفرقًا وتشتتًا وطنيًا باعتبار أن الوحدة الوطنية هي أحد أبرز الركائز الوطنية وأحد، أهم دعائمه ومقوماته التي تجمع أبناء الوطن الواحد وترتبط بينهم، فبفقدان التلميذ لهذه القيمة يفقد حبه لوطنه وانتماءه له والدفاع عنه ضد أي قوة خارجية تحاول إيذائه أو السيطرة عليه بشكل من الأشكال، كما يفقد احترام عاداته وتقاليده السائدة في الوسط الذي يعيش فيه، وينتج عن ذلك مختلف الخلافات والأحقاد والعنف والعنصرية وتكثر المشاكل الداخلية فيصبح المجتمع متفرق، ولتحقيق هذه القيمة كان لزاما ضروريا تضمينها في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية من خلال التوصيات والإرشادات وشرح الأستاذ للألعاب الفردية والجماعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (06):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دورًا في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة الباحث محمد قرقوز تحت عنوان "دور منهاج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة".

- ليس لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق قيمة احترام الملكية العامة.
- ليس لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق قيمة المسؤولية الاجتماعية.
- لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي قيمة التسامح.
- ليس لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق قيمة الحرية.

التوصيات والاقتراحات:

- التأكيد على قيم المواطنة في حصة التربية البدنية والرياضية خاصة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، أي التأكيد على واضعي المنهاج بإدراجها ضمنه.
- توعية التلاميذ بأهمية القيم أثناء الحصة وإعطائهم أمثلة عنها.
- مراعاة خصائص المرحلة العمرية في بناء المناهج.
- تحسيس الأستاذ بالدور الذي يلعبه درس التربية البدنية والرياضية وكيفية استغلاله لتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.
- برمجة أنشطة رياضية من خلالها توعية التلاميذ بدوره الفعال في إبراز قيم المواطنة وتطبيقها على أرض الواقع.
- مراعاة المشكلات والأوضاع الحالية للمجتمع عند بناء المناهج.
- إعداد ملتقيات وحلص خاصة للأساتذة وتوعيتهم بالقيم، وذلك بتنظيم دورات وأنشطة رياضية مع التركيز على القيم ومعرفة الأثر التربوي لدور أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء التدريس.

- التركيز على قيم المواطنة في منهاج التربية البدنية والرياضية بذكرها مباشرة أو غير مباشرة وتزويد الأساتذة بأمثلة توضح كيفية قياس قدرة المتعلمين على تطبيق القيم وممارستها.

قائمة المراجع

1. أحمد يعطي بركات، (1995)، *القيم والتربية*، الدوحة، دار الثقافة.
2. جون جاك وسو، عادل زغير، (2012)، *أصل التفاوت بين البشر*، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
3. خولة عبد الوهاب القيسي، (2011)، *المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية* (30)، 6.
4. رشدي أحمد طعيمة، (1987)، *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي*.
5. زكي رمزي مرتجى، ومحمود محمد الرنتيسي، (2001)، *تقييم محتوى مناهج المدنية البدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع في قيم المواطنة*، 19 (2)، 177.

تتفاقم الأمور لما لا يحمد عقباه كالشجارات التي تتطور لتكون سببا في خسارة الأرواح، وعدم الاهتمام بهذه القيمة بمضمون منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يتعارض مع أهداف المادة، كما أن أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية لزاما عليه تعزيز مثل هذه القيم في حصته.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية رقم (09):

تذكير: تقوم الفرضية على أساس أن منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي يلعب دورا في تحقيق قيمة الحرية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية غير محققة وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم السابقة، على سبيل المثال دراسة سائي عبد القادر تحت عنوان "علاقة منهاج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي".

هذا ما يؤدي إلى عدم اتخاذ التلميذ قراراته بكامل إرادته ولا يستطيع أن يبدي رأيه في المسائل المختلفة وأن يتكلم في الأمور العامة، فالحرية من أهم القيم التي تقوم عليها المواطنة باعتبارها أسمى المعاني وأنبى الغايات التي يسعى إليها الإنسان وعدم الاهتمام بهذه القيمة وتعزيزها يصبح الإنسان مقيدا تفكيره ومحدودا يواجه عوائق، يجهل الإبداع؛ لأن الحرية هي وسيلة للإبداع كما أنها وسيلة لابتكار الحلول والأفكار وتقدم المجتمعات وتطورها، لذا يجب على الأستاذ ترسيخ هذه القيمة لتلاميذه وخاصة تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

الاستنتاج العام:

في ضوء أهداف البحث وفروضه، ووفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة وعلى ضوء مناقشة النتائج أمكن لنا الوصول إلى مجموعة من الحقائق المتعلقة بدور منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في تحقيق قيم المواطنة والتمثلة أساس فيما يلي:

- لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي قيمة المساواة.
- ليس لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق قيمة المشاركة.
- لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي قيمة الانتماء.
- ليس لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي دور في تحقيق القيم الأخلاقية.
- لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي قيمة حب الوحدة الوطنية.

6. سائبي عبد القادر، (2016/2017)، علاقة مناهج التربية البدنية والرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تيارت- الجزائر.
7. سيف الدين بليلة، (2017)، أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ طور الثالث من التعليم الابتدائي، الجزائر.
8. صالح محمد العساف، (1989)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.
9. صالح مصلح أحمد، (1999)، الشامل (قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية)، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
10. عبد الموجود محمد عزة وآخرون، (1981)، أساسيات المنهج وتنظيماته (المجلد 1)، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
11. علي اليافعي، (1995)، رؤى مستقبلية في مناهجنا، الدوحة، دار الثقافة.
12. قزقوز محمد، (بلا تاريخ).
13. قزقوز محمد وآخرون، (2014)، بدور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة، دراسة مسحية على بعض متوسطات ولاية مستغان.
14. محمد بن عمر المدخلي، (بلا تاريخ)، منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث، جدة، كلية المعلمين.
15. محمد بن عمر المدخلي، (بلا تاريخ)، منهج تحليل المحتوى، تطبيقات على مناهج البحث، كلية المعلمين بمحافظة جدة.
16. محمد لبشير بن طبة، (2015)، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية (13)، 322.
17. هياق ابراهيم، (2016/2015)، المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر، مناهج التربية البدنية لمرحلة التعليم المتوسط كنموذج، الجزائر.
18. علي الديري وآخرون، (1993)، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان.